بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأحد، ٢٠ محرم الحرام 1440هـ | 2018/٠٩/٣٠م | رقم الإصدار: 1440هـ / 002

بيان صحفي

استشهاد الأخ أناتوليف بيكينج خيديروفيتش على يد جلاوزة نظام تركمانستان!

لا تقف حملة محاربة الإسلام والمسلمين على الدول الاستعمارية في الغرب والشرق، ولا حاجة لسرد ما تقوم به حكومات أمريكا وبريطانيا وفرنسا في محاربتها للإسلام والمسلمين، تنافسها في ذلك روسيا التي تبجح وزير خارجيتها لافروف في خطابه الأخير في الأمم المتحدة (٢٠١٨/٩/٢٨) أن روسيا نجحت في منع قيام دولة الخلافة في سوريا، الذي وصفه بأنه "السيناريو الفتاك" (ترجمة روسيا اليوم لخطابه)، بل يقوم حكام المسلمين بكل ما يستطيعون لإثبات إخلاصهم لسادتهم في موسكو والغرب، وآخر ذلك حملة القمع الهمجية التي يشنها نظام تركمانستان ضد حملة الدعوة من أبناء الإسلام البررة الذين يفدون دينهم بالمهج والأرواح.

فقد نشر موقع سنترال آسيا ميديا الإخباري (Central Asia Media) بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٨ خبراً بعنوان "النظام في تركمانستان يضطهد المسلمين المطالبين بتطبيق الشريعة الإسلامية!" حيث قام جلاوزة النظام من جهاز المخابرات في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨م باختطاف الشاب التقي النقي أناتوليف بيكينج خيديروفيتش، ابن الـ٢٤ عاما وخريج جامعة باشكورتوستان عام ٢٠١٧م وهو الابن الوحيد لوالديه اللذين كانا يحضّران لفرحة زواجه في ٢٤ أيلول/ سبتمبر الحالي، ثم عُثر على جثته في ١٨ آب/أغسطس المنصرم وقد أصيب رأسه بجراح شديدة وكُسِرت يدُه وفي جسده آثار التعذيب وعلى يديه آثار التكبيل!

ومن قبل الشهيد بإذن الله أناتوليف بيكينج خيديروفيتش، قامت أجهزة النظام باعتقال الشابين كزاكوف ويبه وأتاكيلدي نورمراد، وهما أيضا من خريجي جامعة باشكورتوستان ومن الناشطين في حمل الدعوة للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية، وحكموا عليهما بالسجن المشدد خمس سنوات و١٨ سنة في السجن العام.

ألا فليسمع القاصي والداني أننا لن نستكين حتى يظهر الله هذا الدين أو نهلك دونه، اللهم خذ منا لدينك حتى ترضى، ربنا أفرغ علينا صبرا وانصرنا على أعدائك أعداء الدين، وارحم أخانا وتقبّله مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، واجمعنا به على حوض نبيك صلى الله عليه وآله وسلم.

وإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نتقدم بتعازينا الحارة إلى أهل أخينا الشهيد بإذن الله أناتوليف بيكينج خيديروفيتش وأحبائه وأصحابه بخاصة، وإلى الأمة الإسلامية بعامة.

اللهم ألهم والديه وأهله وذويه الصبر الجميل والسلوان وأحسن بلطفك عزاءهم، اللهم وأنجز لنا وعدك الحق، خلافة راشدة على منهاج النبوة. ﴿**إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ**﴾.

الدكتور عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي - حزب التحرير - HIZB-UT-TAHRIR - Central Media Office

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info